



جامعة قناة السويس

كلية التربية بالسويس

بسم الله الرحمن الرحيم

أثر برنامج تدريبي باستخدام التعليم الإلكتروني
في تنمية كفاءتي تخطيط وتقويم الدروس والاتجاه
نحو الإنترنت لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي بمصر

إعداد

د/ الصافي يوسف شحاتة الجهمي

مدرس المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم

كلية التربية بالسويس - جامعة قناة السويس

مجلة كلية التربية بالسويس - المجلد الخامس - العدد الثالث - إبريل ٢٠١٢ م

أثر برنامج تدريبي باستخدام التعليم الإلكتروني في تنمية كفاءتي تخطيط وتقويم الدروس والاتجاه نحو الإنترنت لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي بمصر

إعداد

د/الصافي يوسف شحاتة الجهمي

مقدمة

شهدت الفترة الأخيرة اهتماماً كبيراً على المستوى العالمي بتنمية الموارد البشرية، وبخاصة المعلم حيث أنه مازال حجر الزاوية في العملية التعليمية، ولا يقتصر تأهيل المعلمين عند تخرجهم وحصولهم على الشهادة، بل عليهم مواكبة التطورات الحديثة التي يمروا بها، نظراً للتغيرات السريعة والمتلاحقة والتي من أهمها ثورة المعلومات التي نشأ عنها شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت (Internet Web) الأمر الذي أدى إلى ظهور أساليب حديثة في التعليم والتدريب والتي منها التعليم الإلكتروني (E-Learning)، والتدريب المرتكز على الإنترنت (Web Based Training)، فالمعلمين بحاجة للتدريب المستمر أثناء الخدمة لإمدادهم بآخر المستجدات العلمية، وتنمية كفاءاتهم، وتبني طرق تدريس جديدة، وتنمية معايير الجودة لديهم، وذلك من خلال التعليم الإلكتروني الذي يتيح التعليم والتدريب دون الالتزام بالمكان أو الزمان (المدة ٧ أيام في الأسبوع و ٢٤ ساعة في اليوم).

ومعلموا التعليم الصناعي بحاجة أكثر من غيرهم للتدريب المستمر أثناء الخدمة نظراً لوجود خليط من المعلمين بهذا النوع من التعليم من خريجي كلية الهندسة والتربية والتعليم والصناعي والمعاهد الفنية الصناعية، ومنهم مؤهلون تربوياً وغير مؤهلين تربوياً، وقد أكدت بعض البحوث والدراسات السابقة على أهمية التدريب المستمر للمعلم أثناء الخدمة؛ لرفع مستوى كفاءته التدريسية، وقدراته، وتفكيره، وأساليبه التعليمية والتعلمية، من خلال برامج تدريبية وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية لمواكبة ما يجري من تطورات اقتصادية واجتماعية وثقافية ومهنية في

المجتمع كدراسة: رجاء عبد العال (١٩٩٢)، ونبيل محمد زايد (١٩٩٤)، ودراسة حلمي أبو الفتوح عبد الخالق (١٩٩٩)، وعلي سيد عبد الجليل (٢٠٠٢).

وقد أكدت الدراسات والبحوث السابقة على فعالية التعليم الإلكتروني القائم على الإنترنت في تنمية التحصيل الدراسي للمقررات الإلكترونية وزيادة التفاعل والتغذية الراجعة بين الطلاب والمعلم؛ كدراسة جنارسون (Gunnarsson, 2001)، ودراسة كولنبرج وسوزان (Kollenburg & Susan E, 2002)، ودراسة دي (Di, 2005)، ودراسة حسن البائع (٢٠٠٦)، ودراسة روجر وآخرون (Roger & Patrick, 2007)، ودراسة باتريك وروجر (Roger w., et. al, 2007). 2007).

بينما أكدت بعض الدراسات والبحوث السابقة على فعالية التعليم الإلكتروني القائم على الإنترنت في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب والمتدربين نحو التعلم القائم على الإنترنت وزيادة دافعيتهم للتعلم كدراسة: جنارسون (Gunnarsson, 2001)، ودراسة فيرنانديس (Fernandes, 2001)، ودراسة زو (Sue, 2002) ودراسة تشينج . تشانج (Cheng-Chang., et. al, 2005)، حسن البائع، (٢٠٠٦)، ودراسة آن وباتريك (Anne & Patrick, 2007).

كما أكدت بعض البحوث والأدبيات على ضرورة استخدام التعليم الإلكتروني في عملية التعليم والتدريب كبديل للطرق التقليدية، حيث يجعل عملية التعلم والتدريب شيقة وممتعة ويزيد دافعية المتدربين للتعلم، ويسهم في تحسين النمو المهني للمعلمين أثناء الخدمة ومن هذه الدراسات، دراسة نورمارك وديلك (Normark & Dilek, 2005)، ودراسة حسن البائع، (٢٠٠٦)، ودراسة أنثيا وآخرون (Anthea., et. Al, 2006)، ودراسة دبرا وزانيل (Debra & Zanel, 2006)، ودراسة فرانك وكوين (Frank & Qun, 2006)، ودراسة حسين (Huseyin, 2006) ودراسة جيم وآخرون (Jim., et al, 2007).

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الحالي فى مدى انخفاض مستوى أداء معلمي التعليم الثانوي الصناعي للكفاءات التدريسية وبخاصة كفاءة التخطيط للدروس والتي تمكن المعلم من صياغة أهداف تعليمية صحيحة، وتحديد الأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية، وأيضاً كفاءة تقويم الدروس والتي يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقق الأهداف التعليمية، علاوة على أن تدريب هؤلاء المعلمين أثناء الخدمة جاء نادراً وسطحياً ولم يتناول تلك الكفاءات من قريب أو من بعيد علاوة على أن هذا التدريب يتم بالطرق التقليدية والتي يواجه المعلمون صعوبات كثيرة تحول دون حضور هذا التدريب، مما دعا الباحث لاستخدام أسلوب تدريبي جديد ومعاصر وهو التعليم الإلكتروني لتنمية الكفاءات التدريسية لدى هؤلاء المعلمين وتنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو التدريب القائم على الإنترنت.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- أهمية الكفاءات التدريسية للمعلمين لما لها من دور أساسي في نجاح المعلم في مهنته.
- يقدم برنامجاً تدريبياً باستخدام التعليم الإلكتروني عن طريق الإنترنت لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة يمكن استخدامه لعينة مماثلة، وكفاءات تدريسية أخرى.
- يقدم اختباراً تحصيلياً موضوعياً إلكترونياً يمكن لأي معلم استخدامه ومعرفة مستواه.
- يقدم مقياساً للاتجاه نحو التدريب القائم على الإنترنت يمكن استخدامه في برامج التعليم الإلكتروني، والمدارس الافتراضية والتعليم عن بعد.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- الوقوف على واقع تدريب معلمي التعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة.
- معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة.
- بحث أثر برنامج التعليم الإلكتروني المقترح في تنمية أداء كفايتي تخطيط وتقييم الدروس لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة.
- قياس أثر برنامج التعليم الإلكتروني المقترح في تنمية اتجاهات إيجابية لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي نحو التدريب القائم على الإنترنت.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما أثر برنامج تدريبي باستخدام التعليم الإلكتروني في تنمية كفايتي تخطيط وتقييم الدروس والاتجاه نحو الإنترنت لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي؟ وللإجابة عن السؤال الرئيس السابق تطلب الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما أثر برنامج التعليم الإلكتروني في تنمية الجوانب المعرفية لكفايتي تخطيط وتقييم الدروس لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي؟
- 2- ما أثر برنامج التعليم الإلكتروني في تنمية أداء كفايتي تخطيط وتقييم الدروس لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي؟
- 3- ما أثر برنامج التعليم الإلكتروني في تنمية الاتجاه نحو التدريب القائم على الإنترنت لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي؟

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- 1- كفايتي تخطيط وتقييم الدروس.
- 2- عينة من معلمي التعليم الثانوي الصناعي بمحافظات الإسكندرية والبحيرة والغربية والسويس.

أدوات البحث:

- ١ - برنامج تدريبي باستخدام التعليم الإلكتروني في كفاءتي تخطيط وتقييم الدروس. (إعداد الباحث)
- ٢ - اختبار تحصيلي موضوعي إلكتروني في الجوانب المعرفية لكفاءتي تخطيط وتقييم الدروس. (إعداد الباحث)
- ٣ - بطاقة فحص لكفاءة التخطيط للدروس. (إعداد الباحث)
- ٤ - بطاقة فحص وملاحظة لكفاءة تقييم الدروس. (إعداد الباحث)
- ٥ - مقياس الاتجاه نحو الإنترنت. (إعداد الباحث)

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على منهجين:

١. المنهج الوصفي: لوصف وتحليل الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث الحالي.
٢. المنهج التجريبي: لقياس أثر برنامج التعليم الإلكتروني في تنمية كفاءتي تخطيط وتقييم الدروس والاتجاه نحو الإنترنت لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي.

مصطلحات البحث:

(١) التدريب أثناء الخدمة:

يمكن تعريف التدريب أثناء الخدمة بأنه: عملية إكساب معلمى التعليم الصناعى أثناء الخدمة الكفاءات التدريسية التي تساعدهم على أداء أدوارهم بكفاءة ، وتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو التدريب القائم على الإنترنت.

(٢) التعليم الإلكتروني:

لغرض البحث الحالي يمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه: نظام تعليمي لتقديم الكفاءات التدريسية للمتدربين عن طريق الإنترنت والأقراص الممغنطة والبريد الإلكتروني وذلك بصورة غير متزامنة عن بُعد، اعتماداً على التعلم الذاتي.

(٣) الكفاءة التدريسية:

يمكن تعريف الكفاءة التدريسية بأنها: قدرة معلم التعليم الثانوي الصناعي على توظيف مجموعة من المعارف والمهارات المتعلقة بتخطيط وتقييم الدروس والتي تمكنه من أداء هاتين الكفاءتين بدرجة محددة من الإتقان، ويستدل عليها عن طريق أداء المعلم لهاتين الكفاءتين بدرجة من السرعة والأمان.

(٤) الاتجاه نحو التدريب القائم على الإنترنت:

يمكن تعريف الاتجاه نحو التدريب القائم على الإنترنت بأنه: الموقف الذي يحدده المعلم نحو التدريب القائم على الإنترنت سواء بالتأييد أو الرفض ويقاس بدرجة المعلم في مقياس الاتجاه المعد لهذا الغرض.

الإطار النظري للبحث:

تم تقديم إطاراً نظرياً للبحث تناول:

- **التعليم الإلكتروني:** وتضمن مفهوم التعليم الإلكتروني، وأهداف التعليم الإلكتروني، ومزايا التعليم الإلكتروني، وأنواع التعليم الإلكتروني، ومتطلبات تطبيق نظام التعليم الإلكتروني.
- **الكفاءات التدريسية:** وتناول مفهوم الكفاءة التدريسية، وخصائص برامج إعداد المعلم القائمة على الكفاءات وأساليب تقييم الكفاءات التدريسية، وأساليب تقييم الكفاءات التدريسية. (ورد الإطار النظري بالتفصيل في ملاحق البحث)

إجراءات البحث:

أولاً: أدوات البحث:

(أ) اشتقاق قائمة الكفاءات التدريسية:

تم اشتقاق قائمة بالكفاءات التدريسية اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي

الصناعي ر في مجال تخطيط وتقييم الدروس من خلال:

- الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالكفاءات التدريسية.
- تحليل مهام وأدوار بعض معلمي التعليم الثانوي الصناعي الأكفاء.
- الكتب والمراجع العلمية المتعلقة بالكفاءات التدريسية.

وبناء على المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة بالكفاءات التدريسية في مجال تخطيط وتقييم الدروس في صورتها المبدئية، واشتمل كل مجال على عدة كفاءات رئيسية، واشتملت كل كفاءة رئيسية على عدة كفاءات فرعية، وقد اشتملت هذه القائمة في صورتها المبدئية على (١٣) كفاءة رئيسية و(٦٣) كفاءة فرعية. ولضبط هذه القائمة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين(*) المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم في القائمة بالتعديل أو الحذف أو الإضافة، وقد أجريت التعديلات التي أشار بها السادة المحكمون وأصبحت القائمة في صورتها النهائية(**) مكونة من (٧) كفاءات رئيسية، و(٣١) كفاءة فرعية في مجال التخطيط للدروس، و(٥) كفاءات رئيسية، و(٣٢) كفاءة فرعية في مجال تقييم الدروس.

(ب) تصميم برنامج التعليم الإلكتروني:

تم تصميم برنامج التعليم الإلكتروني بناءً على قائمة الكفاءات التدريسية التي تم التوصل إليها، ولتنظيم محتوى علمي يحقق الأهداف العامة للبرنامج تم تنظيمه في صورة موديولات تعليمية، ولما كانت هناك صعوبات كثيرة تواجه المعلمين في حضور الدورات التدريبية كان لزاماً البحث عن أسلوب آخر غير تقليدي يتغلب على هذه الصعوبات وهو التعليم الإلكتروني بحيث يتعلم كل معلم وفقاً لإمكاناته ووقته.

(*) ملحق (١) أسماء السادة المحكمين.

(**) ملحق (٢) قائمة الكفاءات التدريسية.

وقد جاء البرنامج في ثلاثة موديولات تعليمية موزعة على كفاءتي تخطيط وتقويم الدروس، حيث تناول الموديول الأول كفاءة الأهداف التعليمية وتناول الموديول الثاني كفاءة تحليل المحتوى أما الموديول الثالث فتناول كفاءة تقويم الدروس.

وتم تصميم محتوى الموديولات في صورتين الأولى على شكل نص (*Microsoft Word*) والثانية على باستخدام الوسائط المتعددة . وبذلك حصل كل معلم / متدرب على البرنامج في صورتين الأولى في صورة ورقية ، والثانية باستخدام الوسائط المتعددة (*Microsoft Power Point* ، *Flach Media* ، *Visual basic .06* ، *Player Adop pphotoshop 8.0*)، واحدة موضوعة على أسطوانة (C.D) والأخرى متاحة على شبكة الإنترنت من خلال موقع خاص بالباحث.

ولضبط البرنامج تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وبعض موجهي ومعلمي التعليم الصناعي لإبداء آرائهم حول البرنامج، وقد أجريت التعديلات اللازمة وفقاً لآراء السادة المحكمين وأصبح البرنامج بموديولاته الثلاثة في صورته النهائية^(١) قابلاً للتطبيق .

(ج) إعداد اختبار تحصيلي إلكتروني في الجوانب المعرفية لكفاءتي

تخطيط وتقويم الدروس:

تم تحديد مفردات الاختبار في ضوء جدول مواصفات تم بناؤه وفقاً لعدد الموديولات التعليمية بالبرنامج والأهداف التعليمية لكل موديول تعليمي، وجاء الاختبار في صورة اختيار من متعدد لما لهذا النوع من الاختبارات من مزايا عديدة وأيضاً لملائمته للبرنامج الحالي .

(١) ملحق (٤) برنامج التدريب الإلكتروني.

وجاء الاختبار في صورته الأولى في (٤٥) مفردة موزعة على الموديولات الثلاثة، وتم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس وبعض موجهي ومعلمي التعليم الصناعي لإبداء آرائهم حول الاختبار، ولحساب صدق وثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية من معلمي التعليم الثانوي الصناعي بمحافظة البحيرة بلغت (٣٢) معلماً ومعلمة، وتم إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، أما ثبات الاختبار فتم حسابه باستخدام معادلة ألفا "كرونباخ" عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS) وقد بلغت قيمة ألفا (٠.٩١) وهي قيمة ثبات مرتفعة. وبذلك جاء الاختبار في صورته النهائية^(١) في (٤٥) مفردة موزعة على ثلاثة موديولات بواقع (١٥) مفردة لكل موديول تعليمي.

(د) بناء بطاقات قياس أداء الكفاءات التدريسية:

تم بناء بطاقة فحص لكفاءات التخطيط للدروس وبطاقة فحص وملاحظة لكفاءة تقويم الدروس، وجاءت بطاقات الفحص والملاحظة في صورتها المبدئية في (١٢) كفاءة رئيسة و(٦٨) كفاءة فرعية.

وقد تم عرض البطاقات في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم لحساب صدقها، وكذلك تم حساب ثبات البطاقات من خلال نسبة اتفاق الملاحظين باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، فبلغت (٨٤.٩%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة تشير إلى ثبات بطاقات قياس الأداء .

(١) ملحق (٥) الاختبار التحصيلي.

وقد أجريت التعديلات التي أشار بها السادة المحكمون، وأصبحت بطاقات قياس الأداء في صورتها النهائية^(١) مكونة من (١٢) كفاءة رئيسة و(٧٣) كفاءة فرعية .

(هـ) تصميم مقياس الاتجاه نحو الإنترنت :

هدف هذا المقياس إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو التدريب القائم على الإنترنت.

وتم إعداد المقياس باستخدام طريقة "ليكرت" (*likert*) حيث صيغت بدائل الإجابة بتدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتضمن المقياس محورين هما:

أ- الاتجاه نحو أهمية استخدام الإنترنت، وبلغت مفردات هذا المحور (١٥) مفردة .

ب- الاتجاه نحو أهمية استخدام الإنترنت في التدريب والتعلم، وبلغت مفردات هذا المحور (٢٦) مفردة .

وتم وضع نظام متدرج خماسي لتقدير الدرجات في المقياس، فالعبارات الموجبة أعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب للاستجابات السابقة، أما العبارات السالبة فقد أعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب أيضا لنفس الاستجابات.

وللتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وأصول التربية وعلم النفس لإبداء آرائهم في محاور ومفردات المقياس، وقد أجريت التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون . أما ثبات المقياس فتم حسابه بتطبيق المقياس على مجموعة من معلمي التعليم الثانوي الصناعي بمحافظة البحيرة بلغت (٣٢) معلماً ومعلمة، باستخدام

(١) ملحق (٣) بطاقات قياس أداء الكفاءات التدريسية.

معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Coefficient) عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد بلغت قيمة ألفا (0.93) وهي قيمة ثبات مرتفعة، وبناء على ما سبق جاء المقياس في صورته النهائية^(١) في (٤١) مفردة موزعة على محورين كما سبق .

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من (٤٦) معلماً ومعلمة من بين معلمي التعليم الثانوي الصناعي بمحافظة البحيرة والإسكندرية والغربية والسويس، وقد روعي ضرورة امتلاك هؤلاء المعلمين المبادئ الأساسية لاستخدام الحاسب الآلي والإنترنت.

ثالثاً: تنفيذ برنامج التدريب الإلكتروني:

بعد إجراء التطبيق القبلي لأدوات البحث بدأ تنفيذ البرنامج التدريبي، حيث تم الاجتماع مع عينة البحث في كل محافظة على حده وتم شرح لهم كيفية تنفيذ البرنامج وتم الاتفاق على دراسة البرنامج وكيفية التواصل بين المعلمين والباحث، على أن يتم دراسة موديول كل أسبوعين على الأكثر وبذلك استغرقت عملية تنفيذ البرنامج شهراً ونصف، وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج تم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً ثم شرع الباحث في تفسير النتائج واختبار صحة فروض البحث .

نتائج البحث:

التحقق من صحة الفرض الأول: والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح درجات المعلمين في التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" عن طريق البرنامج الإحصائي (Spss) وكانت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (١)

(١) ملحق (٦) مقياس الاتجاه نحو الإنترنت.

نتائج تطبيق اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

(η^2)	مستوى الدلالة	اختبار "ت"		الانحراف المعياري	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	الدرجة الكلية	الاختبار
		د.ح	قيمة (ت)					
٠.٩٣	٠.٠١	٤٥	٢٦.٧٢	٤.٦٢	٣٥	١٦.٨	٤٥	التحصيل

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لصالح درجات المعلمين في التطبيق البعدي، وذلك بحجم تأثير كبير (٠.٩٣)، مما يؤكد أهمية البرنامج التدريبي باستخدام التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل الدراسي للجوانب المعرفية لكفائتي تخطيط وتقويم الدروس لدى عينة البحث.

الفرض الثاني:

والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقات قياس أداء كفاءات التخطيط للدروس لصالح درجات المعلمين في التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" وكانت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (٢)

نتائج تطبيق اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة قياس أداء كفاءة التخطيط للدروس

(η^2)	مستوى الدلالة	اختبار "ت"		الانحراف المعياري	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	الدرجة الكلية	الاختبار
		د.ح	قيمة (ت)					
٠.٩٢	٠.٠١	٤٥	٢٣.٩٩	١١.٤٧	٧٢.٤١	٣١.٨٢	٩٦	بطاقات قياس أداء كفاءات تخطيط للدروس

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لصالح درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك بحجم تأثير كبير (٠.٩٢)،

مما يؤكد أهمية برنامج التعليم الإلكتروني في تنمية أداء كفاءة التخطيط للدروس لدى عينة البحث.

الفرض الثالث:

والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقات قياس أداء كفاءات التقويم للدروس لصالح درجات المعلمين في التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام اختبار "ت" وكانت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (٣)

نتائج تطبيق اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة قياس أداء كفاءة تقويم الدروس

(η^2)	مستوى الدلالة	اختبار "ت"		الانحراف المعياري	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	الدرجة الكلية	الاختبار
		قيمة (ت)	د.ح					
٠.٨٧	٠.٠١	١٧.٦٥	٤٥	١٤	٨٨.٤٧	٥١.٩٣	١٢٣	بطاقات قياس أداء كفاءات تقويم الدروس

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لصالح درجات المعلمين في التطبيق البعدي وذلك بحجم تأثير كبير (٠.٨٧)، مما يؤكد أهمية برنامج التعليم الإلكتروني في تنمية أداء كفاءة تقويم الدروس لدى عينة البحث.

الفرض الرابع:

الذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الإنترنت لصالح درجات المعلمين في التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام اختبار "ت" وكانت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (٤)

نتائج تطبيق اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الإنترنت

(η^2)	مستوى الدلالة	اختبار "ت"		الانحراف المعياري	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	الدرجة الكلية	الاختبار
		قيمة (ت)	د.ح					
٠.٠٩٥	٠.٠٠١	٣١.٨١	٤٥	١٨.٤٦	١٨٤.٥	٩٧.٨٩	٢٤٠	مقياس الاتجاه نحو الإنترنت

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) لصالح درجات المعلمين في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الإنترنت وذلك بحجم تأثير كبير (٠.٠٩٥)، مما يؤكد أهمية برنامج التعليم الإلكتروني في تنمية اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التدريب القائم على الإنترنت.

تفسير ومناقشة النتائج:

- أكدت نتائج البحث على أهمية التدريب باستخدام التعليم الإلكتروني في تنمية الجوانب المعرفية لكفاءتي تخطيط وتقييم الدروس لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي وهذا يتفق مع دراسة: جنارسون (Gunnarsson, 2001)، ودراسة كولنبرج وسوزان (Kollenburg & Susan E, 2002)، ودراسة دي (Di, 2005)، ودراسة حسن البائع (٢٠٠٦)، ودراسة روجر وآخرون (Roger w., et. al, 2007)، ودراسة باتريك وروجر (Roger & Patrick, 2007).
- كما أكدت نتائج البحث على أهمية التدريب باستخدام التعليم الإلكتروني في تنمية أداء كفاءتي تخطيط وتقييم الدروس لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي. وهذا يتفق مع دراسة: نورمارك وديلك (Normark & Dilek, 2005)، ودراسة حسن البائع، (٢٠٠٦)، ودراسة أنثيا وآخرون (Debra & Anthea., et. Al, 2006)، ودراسة دبرا وزانيل (Debra & Anthea., et. Al, 2006).

(Zanel, 2006)، ودراسة فرانك وكوين (Frank & Qun, 2006) ،
ودراسة حسين (Huseyin, 2006) ودراسة جيم وآخرون (Jim., et al, 2007) .

- كما أشارت نتائج البحث إلى أهمية التدريب باستخدام التعليم الإلكتروني في تنمية اتجاهات إيجابية لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي نحو التدريب القائم على الإنترنت وهذا يتفق مع دراسة: جنارسون (Gunnarsson, 2001)، ودراسة فيرناندس (Fernandes, 2001)، ودراسة زو (Sue, 2002) ودراسة تشينج . تشانج (Cheng-Chang., et. al, 2005)، حسن البائع، (٢٠٠٦)، ودراسة آن وباتريك (Anne & Patrick, 2007).
- بينما أكدت نتائج البحث على أهمية الموديولات التعليمية من خلال التعليم الإلكتروني في تنمية كفاءات التدريس لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي وهذا يتفق مع دراسة روزين (Roisin, 2006).

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- ١- ضرورة تدريب المعلمين بالميدان على كيفية التدريب والتعلم الإلكتروني القائم على الإنترنت لكي يتمكنوا من الاستفادة من هذا التطور التكنولوجي المهم.
- ٢- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين بالميدان من خلال التعليم الإلكتروني القائم على الإنترنت للتغلب على مشكلات التدريب التقليدي.
- ٣- ضرورة توفر شبكة الإنترنت بمدارس التعليم الصناعي وربطها بموقع التعليم الإلكتروني بالوزارة لاستقبال البرامج التدريبية باستمرار.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

١. فعالية التدريب الإلكتروني في تنمية كفاءات تنفيذ الدروس لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي.
٢. فعالية التدريب الإلكتروني في تنمية المهارات العملية لدى معلمي التعليم الثانوي الصناعي.
٣. فعالية مقرر إلكتروني في تنمية مهارات التدريس لدى الطالب المعلم بكليات التربية والاتجاه نحو الإنترنت.

مراجع البحث:

- ١- إبراهيم أحمد غنيم وعبادة أحمد الخولي. (يونيه، ١٩٩٧). الكفايات المهنية والتخصصية لدى طلاب شعبة التعليم الصناعي بكليات التربية وكليات التعليم الصناعي. دراسة تقييمية، مجلة كلية التربية بأسسيوط، العدد الثالث عشر، (الجزء الثاني).
- ٢- إبراهيم عبد الفتاح محمود يونس. (١٩٩١). "برنامج مقترح لتطوير تدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم بأسلوب التدريس المصغر". رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٣- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل. (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. (ط٣). القاهرة: عالم الكتب.
- ٤- أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن محمد. (١٩٨٥). التدريس الفعال. القاهرة: عالم الكتب.
- ٥- أحمد محمد سالم. (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.

- ٦- أشرف راشد علي. (١٩٩٨). "دراسة بعض المهارات المهنية اللازمة لتدريس الرياضيات في المرحلة الإعدادية وأثر عامل الخبرة على توافرها لدى معلمي هذه المرحلة". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ٧- الصافي يوسف شحاته. (٢٠٠٦). فعالية برنامج باستخدام أسلوب التدريس المصغر على تنمية كفاءات التدريس وتحقيق متطلبات جودة المعلم لدى طلاب كلية التعليم الصناعي بالسويس. رسالة دكتوراه، كلية التربية بالسويس، جامعة قناة السويس.
- ٨- إمام مختار حميدة وآخرون. (٢٠٠٠). مهارات التدريس . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.
- ٩- توفيق محمد عبد المحسن. (١٩٩٦). تخطيط ومراقبة جودة المنتجات، مدخل إدارة الجودة الشاملة. القاهرة: دار النهضة العربية.
- ١٠- حسن البائع محمد. (٢٠٠٦). تصميم مقرر عبر الإنترنت من منظورين مختلفين البنائي والموضوعي وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- ١١- حلمي أبو الفتوح عبد الخالق. (١٩٩٩). فعالية برنامج تدريب معلمي التعليم الصناعي على تنمية كفاياتهم الأكاديمية وتحصيل تلاميذهم. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الثاني.
- ١٢- رجاء محمد عبد العال. (١٩٩٢). "دراسة تقويمية لبرامج تدريب معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في

ضوء مفهوم الكفايات". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٣- رشدي أحمد طعيمة. (١٩٩٠). **التدريس المصغر ودوره في برنامج إعداد المعلم**. برنامج إعداد المعلم الجامعي، جامعة المنصورة.

١٤- سهيلة أبو السميد. (١٩٨٥). "إعداد برنامج لتنمية الكفايات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع . الكليات المتوسطة لإعداد المعلمين . في الأردن". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٥- عبد الحميد بسيوني. (٢٠٠٧). **التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال**. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

١٦- عبد الله موسى. (٢٠٠٢). **التعليم الإلكتروني**. مفهومه . خصائصه. فوائده . عوائقه. ندوة مدرسة المستقبل ٢٣-٢٤ أكتوبر، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

١٧- عبد الله عمر الفرا وعبد الرحمن عبد السلام جامل. (١٩٩٩). **المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر (ط٣)**. الأردن، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٨- علاء إبراهيم زايد. (١٩٩٣). "برنامج مقترح لتطوير بعض الكفاءات الأساسية لتدريس التاريخ وعلاقتها بمفهوم الذات والاتجاه نحو التدريس لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

١٩- كمال الدين محمد هاشم. (١٩٩١). "برنامج مقترح لتنمية بعض الكفاءات التعليمية لدى معلم المواد التجارية بالمرحلة الثانوية

التجارية بالسودان أثناء الخدمة". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٠- علي سيد محمد عبد الجليل. (٢٠٠٢). "برنامج تدريبي في الحاجات المهنية لمعلمي التعليم الصناعي وأثره على النمو المهني والتطور العلمي لديهم". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٢١- محمد أمين المفتي. (١٩٨٤). **سلوك التدريس**. القاهرة: مؤسسة الخليج.
٢٢- محمود أحمد نصر. (١٩٩٥). "فعالية برنامج مقترح لتنمية كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي (رياضيات) بكليات التربية". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٢٣- محمود كامل الناقفة. (١٩٩٧). البرنامج التعليمي القائم على الكفاءات، أسسه وإجراءاته. كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٤- نبيل محمد زايد. (١٩٩٣). **النمو الشخصي والمهني للمعلم (ط٢)**. القاهرة، دار المعارف.

٢٥- نصره رضا حسن الباقر. (١٩٩٣). صفات وكفايات معلم رياضيات المرحلة الابتدائية بدولة قطر. **حولية كلية التربية، جامعة قطر، السنة العاشرة، العدد العاشر**.

٢٦- —. (١٩٩٣). كفايات معلم الرياضيات الخاصة بتنفيذ الدرس ومدى توافرها في معلمات المرحلة الابتدائية القطريات. **مجلة دراسات تربوية، ج(٥٣)، القاهرة: رابطة التربية الحديثة**.

27- Challis, Di. (Oct, 2005). Committing to Quality learning through Adaptive online Assessment. **Assessment and Evaluation in Higher Education**, V30 n5 P519 – 527

- (Eric Document Reproduction Service No: EJ 717854).
- 28- Donnelly, Roisin. (Jun, 2006). Blended problem – Based learning for Teacher Education. Learning , **Media & Technology**, v31 n2 P93 – 116 (Eric Document Reproduction Service No: EJ 739484).
 - 29- Donahue, chip., et. al . (Aug, 2004). eLearning: what students can Teach us. (Eric Document Reproduction Service No: EJ 755214).
 - 30- Espinoza, Sue .(2002). Telecommunications: Graduate, In service & faculty use. (Eric Document Reproduction Service No: ED 472250).
 - 31- Gunnarsson, C .(2001). Student attitude and achievement in an online graduate statistics Course. **DAI-A**,62/01,p.135,jul.
 - 32- Innes, Anthea., et.al.(Jan, 2006). Dementia studies online: Reflections on the Opportunities and Drawbacks of eLearning. **Journal of vocational Education and training**, v58 n3 p303-317 (Eric Document Reproduction Service No: EJ 769106).
 - 33- Jelfs, Anne & Kelly, Patrick. (Oct, 2007). Evaluating Electronic Resources: Personal Development planning Resources at the open university, a case study. **Assessment & Evaluation in Higher Education**, v32 n5 p515 – 526 (Eric Document Reproduction Service No: EJ 774889).
 - 34- Kelly, Patriek, Roger. (Jun, 2007). The Ethical Dimensions of learner support. **Open learning** v22 n2 p149 – 157 (Eric Document Reproduction Service No: EJ 763769).

- 35- Lim – Fernandes, M. (May, 2001). Assessing the effectiveness of online education. **DAI-A** 61/11, P.4307.
- 36- Moni, Roger w., et. al.(Jul, 2007). Biohoizons: An econference to Assess Human Bidogyin large, First-year classes. **Biochemistry and Molecular Biology Education**, v35 n4 p255 – 262 (Eric Document Reproduction Service No: EJ 769595).
- 37- Olafsen, Runar Normark & Catindanar, Dilex. (Nov, 2005). E-learning in a competitive firm setting. (Eric Document Reproduction Service No: EJ 721370).
- 38- Oxford Advanced learner's Dictionary. (1995) .(5th Ed). Oxford University press, London, PP. 232, 370.
- 39- Pan, cheng – chang., et. al . (2005). Student's perceived Ease of use of an eLearning Monagem system: An Exogenous or Endogenous variable? (Eric Document Reproduction Service No: EJ 739141).
- 40- Parsons, Jim., et.al. (2007). Educational Embodiment withen an online Graduate program. (Eric Document Reproduction Service No: ED 494880).
- 41- Peak, Debra & Bergy Zanel. (Jan, 2006). Evaluation and eLearning. **Journal of Distance Education TDJDE**, v7, n1, P124 – 131 (Eric Document Reproduction Service No: ED 494421)
- 42- Vzonboylu, Huseyin. (2006). Adescriptive Review of Mainline E-learning Action plan and E-leaning program. **Journal of Education Sciences**, (Eric Document Reproduction Service No: ED 491391).

43- Van Knollenberg, Susan E. (2002). A collection of papers of self-study and Institutional Improvement. (Eric Document Reproduction Service No: ED 469349).